Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العرب فيهدمه، فقدموا يوم الأحد لخمس ليال خلون من المحرم وقيل لثلاث عشرة. فلما وجهوا الفيل للكعبة امتنع من ذلك حتى وخزوه بالأسنة وهو لايتحول من مكانه إلى جهة غير البيت، فأرسل الله عليهم طيراً من البحر أمثال الخطاطيف، وقيل فى وصفها غير ذلك مع كل طائر ثلاثة أحجار، حجر فى منقاره، وحجران فى رجليه أمثال الحمص والعدس لا تصيب أحداً منهم إلا هلك، وليس كلهم أصابت. وقيل عام الفيل. وحكى ابن الجزار فيه الاجماع وفيه نظر، وقيل بعد عام الفيل بشهر وستة أيام وقيل بأربعين يوماً وقيل بشهرين وستة أيام وقيل بخمسين يوماً، وقيل بخمسة وخمسين يوماً وقيل بعشر سنين، وقيل بثلاثين عاماً، وقيل بأربعين عامًا، وقيل بسبعين عاماً وقيل لاثنتى عشرة خلت من شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين من غزوة أصحاب الفيل. وقيل ولد يوم عاشوراء وقيل فى صفر وقيل فى شهر ربيع الآخر.

الحمل به ﷺ

لم تجد لحمله ثقلاً ولا وحماً وفى حديث شداد[٢٤] عكسه-وجمع- بينهما بأن الثقل فى ابتداء العلوق والحَيَة عند استمرار الحمل- ليكون فى ذلك خارجاً من المعتاد - مختوناً مسروراً مقبوضة أصابع يده مشيراً بالسبابة كالمسبح بها وقيل إن جده ختنه يوم سابعه، وقيل جبريل. وختم حين وضعته بالخاتم - ذكره ابن عائذ وسماه الله تعالى محمداً قالته أمه، وقيل إن جده سماه فى سابعه واختلف فى مدة الحمل به فقيل تسعة أشهر وقيل عشرة وقيل ثمانية وقيل سبعة وقيل ستة.

ذكر من سمى بمحمد قبل ولادته ﷺ

ولما شاع قبل ولادته أن نبينا اسمه محمد هذا إبان ظهوره ، سمى جماعة أبناءهم محمدًا رجاء أن يكون هو منهم: محمد بن سفيان بن مجاشع ومحمد بن أحيحة بن الجلاح ومحمد بن حمران ومحمد بن مسلمة الأنصارى ، وفيه نظر ومحمد بن براء البكرى ومحمد بن خزاعى السلمى ومحمد بن عدى بن ربيعة بن سعد المنقرى ومحمد بن عثمان بن ربيعة السعدى وأظنهما

---

(٢٤) هو شداد بن أوس بن ثابت الخزرجى الأنصارى أبو يعلى صحابى من الأمراء ، ولاه إمارة حمص ، ولما قتل عثمان اعتزل وعكف على العبادة ، كان فصيحاً حليماً حكيماً ، قال أبو الدرداء: لكل أمة فقيه وفقيه هذه الأمة شداد بن أوس. توفى فى القدس سنة ٨٥ هـ/ ٦٧٧ م عن ٧٥ عاماً وله فى الصحيحين ٥ أحاديث .

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٤/ ٣١٥ ، صفوة الصفوة ١/ ٢٩٦ ، حلية الأولياء ١/٢٦٤ .